اوسطها حرف مد ولين نحو ميم صاد ت عند المظهر وكلمي
وهو ما وقع فيه بعد حرف المد ساكن متصل في كلمة نحو الآن
موضعي يونس على وجه الابدال ومحياي في قراة من سكن
اليا واللاي عند من ابدل الهمزة يا ساكنة وانذرتهم أشفقتم
جا امرنا هولاء ان كنتم عند من ابدل الهمزة الثانية يا واللازم
المدغم قسمان ايضا حرفي نحو لام من الم وكذا نحو ص من فاتحة
مريم عند من ادغمها في الذال وكلمي نحو الضالين دابة آلذكرين
على الابدال اللذان هذان عند من شدد تامروني اعبد
اتعدانني عند المدغم ونحو الصافات صفا عند حمزة
ونحو انساب بينهم عند رويس ولا تيمموا ولا تعاونوا
عند البزي وابن محيصن واما الساكن العارض للمظهر
فكالرحمن ونستعين ويوقنون حالة الوقف بالسكون
او الاشمام فيما يصح فيه والعارض المدغم نحو قال
لهم الرحيم ملك الصافات صفا عند ابي عمرو اذا ادغم
فاما المد للساكن اللازم باقسامه فاجمعوا القرا على
مده قدرا واحدا مشبعا من غير افراط قال في النشر
لا اعلم بينهم في ذلك خلافا سلفا ولا خلفا الا ما ذكره
في حلية القرا عن ابن مهران من اختلاف القرا في
مقداره قال فالمحققون يمدون قدر اربع الفات
ومنهم من يمد ثلثا والحادرون الفين ثم قال في النشر
وظاهر عبارة التجريد ان المراتب تتفاوت كتفاوتها
في المتصل ونحوي كلام ابن بليمة تعطيه والاخذون
من الايمة بالامصار على خلافه ثم اختلفت اراء اهل
الاوا

الاوا في تعيين هذا المقدار المجمع عليه فالمحققون منهم
على انه الاشباع والاكثرون على اطلاق تمكين المد فيه
وعن بعضهم انه دون ما للهمز يعني به كما في النشر انه
دون اعلى المراتب وفوق التوسط من غير تفاوت
في ذلك ثم ان الظاهر التسوية في مقدار المد في كل
من المدغم وغيره من الكلمي والحرفي وفي النشر انه مذهب
الجمهور ان الموجب واحد وهو التقا الساكنين وعن
بعضهم ان المدغم اطول منه في المظهر وعن بعضهم عكسه المد في ص
واما المد للساكن العارض بقسميه فمنهم من
اشبعه كاللازم بجامع السكون قال في النشر واختاره
الشاطبي لجميع القرا واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق
كحمزة ومن معه ومنهم من وسطه لاجتماع الساكنين
مع ملاحظة عروضه واختاره الشاطبي للكل ايضا
واختير لاصحاب التوسط كابن عامر ومن معه ومنهم
من قصره لعروض السكون فلا يعتد به لان الوقف
يجوز فيه التقا الساكنين مطلقا كما تقدم واختاره
الجعبري وخصه بعضهم باصحاب الحدر كابي عمرو
ومن معه والصحيح كما في النشر جواز كل من الثلاثة
للجميع لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه
عن الجميع ولا فرق عند الجمهور بين سكون الوقف
وسكون الادغام عند ابي عمرو خلافا لابي شامة
في تعيينه المد حالة الادغام الحاقا له باللازم والدليل
على ان سكون ادغام ابي عمرو عارض اجرا احكام الو
قف

Copyright © King Saud University